

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخَفَرُ مُحَرَّكَةٌ : الحَيَاءُ وقيل : شِدَّةُ الحَيَاءِ كَالخَفَارَةِ الأَخِيرَةِ عن  
ابن الأعرابي والتخفُّر . تقول منه خَفِرَتْ كَفَرِحَ وتَخَفَّرتْ خَفَرًا  
وخَفَارَةً وتَخَفَّرتْ وهي خَفِرَةٌ على الفعلِ وخَفِرُ : بغيرِ هاءٍ . ومنه  
حدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا " غَضُّ الأَطْرَافِ وخَفَرُ  
الإِعْرَاضِ ومِخْفَارُ على النَّسَبِ أو الكَثْرَةِ قَالَ : .  
" دَارُ لَجَمِّ العِطَامِ مِخْفَارُ . ج خَفَائِرُ . قال شَيْخُنَا : وصَرَّحَ  
صاحبُ كِتَابِ الجِيمِ أَي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الخَفَرَ يُطْلَقُ على  
الرِّجَالِ أَيضًا يقال : خَفِرَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحَى . قال : والسَّذِي فِي الصَّحاحِ  
وَشُرُوحِ الفَصِيحِ وَأَكْثَرَ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ على تَخْصِصِهِ بِالنِّسَاءِ فهو وَإِنْ  
صَحَّ فالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَلِيلٌ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي النِّسَاءِ حَتَّى لَا يَكَادُ  
يُوجَدُ فِي أَشْعَارِهِمْ وَكَلَامِهِمْ وَصَفُ الرِّجَالِ بِهِ وَإِذْ أَعْلَمُ . قلت : وهو كَلَامٌ  
مُؤَافِقٌ لِمَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ  
عَادٍ إِطْلَاقَهُ على الرِّجَالِ وَنَمَّه : حَيٌّ خَفِرٌ أَي كَثِيرِ الحَيَاءِ وَسَيَأْتِي  
أَيضًا فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ بَعْدُ . وتَخَفَّرَ : اسْتَدَّ حَيَاؤُهُ على مُنَاقَشَةِ  
فِيهِ فليُتَأَمَّلْ . وخَفَرَهُ وخَفَرَ بِهِ وخَفَرَ عَلَيْهِ يَخْفِرُ بالكسْرِ وَيَخْفُرُ  
بِالصَّمِّ وَهذِهِ عن الكِسَائِيِّ خَفَرًا بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : أَجَارَهُ وَمَنَعَهُ وَأَمَنَهُ  
وَكَانَ لَهُ خَفِيرًا يَمْنَعُهُ كخَفَرَهُ تَخْفِيرًا وكذلك تَخَفَّرَ بِهِ قال أبو  
جُنْدَبٍ الهذلي : وَلَكِنِّي جَمَرْتُ الغَضِي مِن ورائِهِ يُخَفِّرُنِي سَيِّفِي  
إِذَا لَمَّ أُخَفِّرَ .

والاسمُ من ذلك الخُفْرَةُ بِالصَّمِّ ومنه الحدِيثُ : " مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي  
خُفْرَةٍ " . وَيُجْمَعُ على الخُفَرِ : وَمِنْهُ الحدِيثُ : " الدُّمُوعُ خُفَرُ  
العُيُونِ " أَي تُجِيرُ العُيُونَ مِنَ النَّارِ إِذَا بَكَتْ من خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى  
وَالخِفَارَةُ مُثَلَّثَةٌ . وقيل الخُفْرَةُ والخِفَارَةُ : الأَمَانُ وقيل :  
الذِّمَّةُ . يقال : وَفَتَّ خُفْرَتُكَ . يَقُولُهُ المَخْفُورُ لَخَفِيرِهِ إِذَا لَمْ  
يُسَلِّمْهُ . والخَفِيرُ : المُجَارُ والمُجِيرُ . يقال : فُلَانٌ خَفِيرِي أَي السَّذِي  
أَجِيرُهُ وهو أَيضًا المُجِيرُ فَكُلُّهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا خَفِيرٌ لِصَاحِبِهِ . وقال  
اللَّيْثُ : خَفِيرُ القَوْمِ : مُجِيرُهُم السَّذِي يَكُونُونَ فِي ضَمَانِهِ مَا دَامُوا

في بلادِه وهو يَخْفُرُ القَوْمَ خِفَارَةً . والخِفَارَةُ : الذِّمَّةُ كالخِفَارَةِ .  
كهُمَزَةٍ وهذا خُفْرَتِي وهو بمَعْنَى المُجِيرِ فَقَطْ ولا يُطْلَقُ على المُجَارِ ففي كلام  
المصنف إِيهَامٌ . والخِفَارَةُ مُثَلَّثَةٌ : جُعْلُهُ أَي الخَفِيرِ : والعَامَّةُ  
يَقُولُونَ : الخَفْرُ مُحَرَّكَةٌ ومنهم مَنْ يَقْلِبُ الخَاءَ غَيْنًا وهو خَطَأٌ واقتصر  
الزَّمَخْشَرِيُّ على الكسْرِ فقال : هو كالعمالة والبشارة والجزارة والفتح  
عن أبي الجراح العُقَيْلِيِّ . والخافُورُ : زَيْتٌ تَجْمَعُهُ الذِّمْلُ في  
بُيُوتِهَا كالزُّوَانِ في الصُّورَةِ زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ رِيحَهُ تَخْفِرُ  
أَي تَقْطَعُ شَهْوَةَ النَّسَاءِ . ويقال لها المَرُوءُ والزُّغْبَرُ قاله السُّهَيْلِيُّ  
في الرَّوْضِ . قالَ أَبُو الذِّجَمِ :

وَأَتَتِ الذِّمْلُ القُرَى بِرعيِهَا ... مِنْ حَسَكِ التَّلَاعِ وَمِنْ خافُورِهَا . يُقالُ  
: خَفَرَهُ خَفْرًا إِذَا أَخَذَ مِنْهُ خِفَارَةً أَي جُعْلًا لِيُجِيرَهُ وَيَكْفُلَهُ .  
خَفَرَ بِهِ خَفْرًا بفتح فسكون وخُفُورًا كقُعُودِ كِلاهُمَا على القياس : نَقَصَ عَهْدَهُ  
وَخَاسَ بِهِ وَغَدَرَهِ عن ابن دُرَيْدٍ وكأَخْفَرَهُ بِالْهُمَزَةِ أَي أَنْ فَعَلَ وَأَفْعَلَ فِيهِ  
سِوَاءُ كِلاهُمَا لِلنِّقْضِ . يُقالُ : أَخْفَرَ الذِّمَّةَ إِذا لَمْ يَفِرْ بِهَا وانْتَهَكَهَا  
 . وفي الحَدِيثِ : " مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةٍ " □ فلا تُخْفِرُونَ □  
في ذِمَّتِهِ " أَي لا تُؤْذُوا الْمُؤْمِنِ . قال زُهَيْرٌ :  
فإنَّكُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُمْ ... لكالدِّ يَبْجِجُ مالَ بِهِ العَبَاءُ